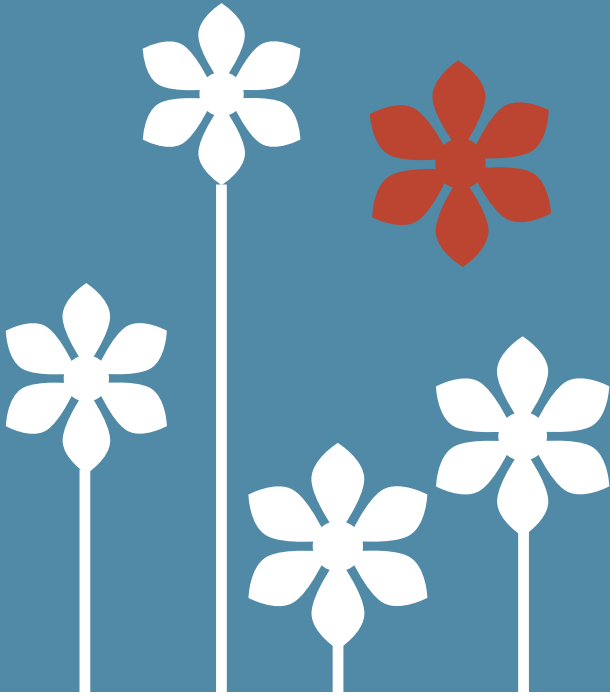




ما الغرض من الانضمام
إلى اتفاقية حماية الأطفال
من الاستغلال الجنسي
والاعتداء الجنسي
(اتفاقية لانزاروت)؟





ما هي اتفاقية لانزاروت؟

■ إن اتفاقية لانزاروت هي الاتفاقية الدولية الأشمل لحماية الأطفال من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي، وهي أيضا بمثابة قاعدة أساس لأي بلد يسعى إلى تطوير تشريعات وسياسات لمنع الاستغلال الجنسي على الأطفال والاعتداء عليهم، وحماية الضحايا، ومقاواة الجناة، وتعزيز التعاون الوطني والدولي، كما توفر أساسًا قانونيًا للدول الأطراف للتعاون.

من ينطبق عليه ذلك؟

■ بحلول شهر ماي سنة 2023، بلغ عدد الدول الأطراف في الاتفاقية 48 دولة (الدول الأعضاء في مجلس أوروبا وكذلك الاتحاد الروسي وتونس)، حيث تعتبر تلك الدول أعضاء في لجنة لانزاروت. وتتكون اللجنة أيضًا من مشاركين (دول شاركت في صياغة الاتفاقية، ومنظمات دولية وهيئات مجلس أوروبا) ومراقبين (منظمات غير حكومية تتمتع بصفة مراقب).

من يمكنه الانضمام؟

■ إن المعاهدة متاحة للانضمام من قبل أي دولة. يمكن للدول التي شاركت في مفاوضات الاتفاقية (أعضاء مجلس أوروبا وكندا والكرسي الرسولي واليابان والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية) التوقيع والتصديق على المعاهدة. كما وبموجب المادة 46، 1 من الاتفاقية، يمكن لأي دولة أخرى أن تصبح عضوًا عن طريق "الانضمام". وسواء أصبحت طرفًا من خلال التصديق أو الانضمام، فإن النتيجة واحدة.

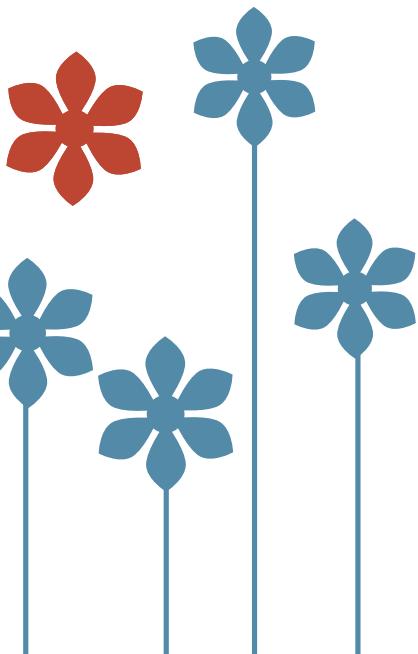
ماذا تفعل لجنة لانزاروت؟

■ **تراقب** لجنة لانزاروت تنفيذ الاتفاقية من قبل الأطراف، وتقدم **آراء وإعلانات** إضافية وأنشطة **بناء القدرات**، بالإضافة إلى ذلك، وبناءً على طلبات الدول، ومن خلال مشاريع التعاون المخصصة، يمكن لمجلس أوروبا مساعدة البلدان على بناء القدرات اللازمة لتنفيذ اتفاقية لانزاروت ومتابعة التوصيات التي قدمتها اللجنة المذكورة.

ما هي فوائد الانضمام؟

■ يجوز لأي دولة استخدام اتفاقية لانزاروت كمبدأ توجيهي أو قانون نموذجي، ومع ذلك، فإن الانضمام إلى الاتفاقية يوفر مزايا إضافية:

- ▶ أطر قانونية أقوى: تقدم مجموعة واضحة من المبادئ التوجيهية لتجريم جميع أشكال الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي على الأطفال.
- ▶ زيادة حماية الضحايا: تكون بمثابة قواعد وإجراءات قوية لمراقبة وتدريب الأشخاص الذين هم على اتصال بالأطفال، وتقديم الدعم للضحايا وعائلاتهم وضمان الوصول إلى خطوط المساعدة والاتصال المباشر.
- ▶ تعاون دولي معزز: تشكل قاعدة للمشاركة والبناء على الممارسات الواعدة وكأساس للمساعدة القانونية المتبادلة عند الاقتضاء.
- ▶ عضوية لجنة لانزاروت: تتيح فرصًا لتبادل المعلومات والخبرات والمشاركة في مراجعة الأقران لتنفيذ الاتفاقية وتفسيرها من خلال البيانات والتّراء.
- ▶ الوصول إلى الخبراء والأنشطة الدولية لتعزيز القدرات على مجابهة هذه الظاهرة.
- ▶ قد تصبح الدول التي تطلب الانضمام، أو التي انضمت إليها مسبقًا، دولًا ذات أولوية لبرامج بناء القدرات والمساعدة الفنية لتسهيل التنفيذ الكامل لاتفاقية لانزاروت.



إذا كنت جزءاً من التحالف العالمي نحن نحمي (We Protect Global Alliance WPGA)، فهل يمكنك أيضاً الانضمام إلى اتفاقية لانزاروت؟

■ نعم، نحن نعمل على تحقيق نفس الهدف المتمثل في منع العنف الجنسي على الأطفال وحمايتهم منه. إنَّ أحد التزامات أعضاء التحالف العالمي نحن نحمي هو التوقيع والتصديق على اتفاقية لانزاروت، وبالتالي ومن خلال الانضمام إلى الاتفاقية المذكورة، فإنَّك ستفي بأحد التزامات بلدك بموجب التحالف العالمي نحن نحمي.

■ إنَّ العديد من الدول الأطراف في اتفاقية لانزاروت وإلى جانب المشاركين والمراقبين في لجنة لانزاروت هم أيضاً أعضاء في التحالف العالمي نحن نحمي. نحن نُقدِّم منتديات مختلفة، ولكنها متكاملة، للنقاش وتبادل الممارسات الجيدة. لقد قام مجلس أوروبا في السابق بتنفيذ مشروع **EndOCSEA@Europe** مع صندوق "إنهاء العنف ضد الأطفال" لبناء القدرات لحماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسي عبر الإنترنت على المستوى الوطني في العديد من الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تعزيز تنفيذ العديد من القدرات المحددة في نموذج نحن نحمي للاستجابة الوطنية.

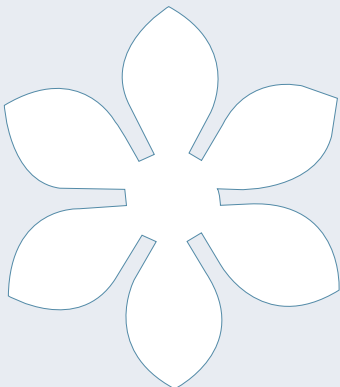
كيفية الانضمام إلى الاتفاقية:

■ تتكون عملية الانضمام على مستوى مجلس أوروبا من ثلاث خطوات:

1. طلب الانضمام برسالة رسمية موقعة من وزير الخارجية أو الممثل الدبلوماسي وموجهة إلى الأمين العام لمجلس أوروبا.
2. التشاور مع الأطراف في الاتفاقية للحصول على موافقتهم بالإجماع.
3. قرار بشأن طلب لجنة الوزراء.

■ **جهة الاتصال:** مجلس أوروبا، قسم حقوق الطفل، ستراسبورغ، فرنسا

■ **البريد الإلكتروني:** lanzarote.committee@coe.int و TreatyOffice@coe.int



إذا كنت طرفاً في البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية (OPSC)، فهل يمكنك أيضاً الانضمام إلى اتفاقية لانزاروت؟

■ نعم، تسعى هذه الآليات إلى هدف مشترك وهو منع العنف الجنسي على الأطفال وحمايتهم منه. إنَّ جميع الأطراف في اتفاقية لانزاروت موقعة على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية (OPSC). وقد دخلت اتفاقية لانزاروت حيز التنفيذ في 1 جويلية 2010 وتستند إلى تدابير الحماية المنصوص عليها في البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية (OPSC) والذي بدوره دخل حيز التنفيذ في 18 جانفي 2002. وتشير المادة 42 من اتفاقية لانزاروت على وجه التحديد إلى أنَّ الهدف منها هو تعزيز الحماية التي يوفرها البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية، بالإضافة إلى تطوير واستكمال تلك المعايير. وعليه فهي معايير تكميلية تعمل معاً على حماية الأطفال بشكل أفضل من جميع أشكال العنف الجنسي.

■ ومن خلال تنفيذ اتفاقية لانزاروت، سيضمن بلدك أن التشريعات والسياسات الوطنية تتماشى مع المعايير الدولية التي تحد من مخاطر اختيار الجناة لارتكاب جرائم تتعلق بالاعتداء الجنسي على الأطفال في بلدك. وهذا يُعتبر ظاهرة عالمية كما يعني الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أنَّ الاعتداء الجنسي على الأطفال يحتوي بشكل متزايد على عنصر دولي (على سبيل المثال، عندما يتم التقاط صورة لإساءة معاملة الأطفال في بلد ما ومشاركتها مع الجاني في بلد آخر).

■ إنَّ مقرر الأمم المتحدة الخاص والمعني بالتجارة والاستغلال الجنسي للأطفال هو أحد المشاركين في لجنة لانزاروت، ويساهم بانتظام في عمل اللجنة.

■ كما تعترف لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل بالقيمة المضافة لاتفاقية لانزاروت والتوجيهات المقدمة من اللجنة المذكورة. لقد تم توضيح أوجه التآزر تلك في التقرير التوضيحي للمبادئ التوجيهية المتعلقة بتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية (OPSC).

■ ومن خلال تنفيذ اتفاقية لانزاروت، سيكون بلدك أيضاً ملتزماً بالمتطلبات المنصوص عليها في البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية (OPSC) والمساهمة في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (وخاصة الهدف 16.2).

لمزيد المعلومات

lanzarote.committee@coe.int

www.coe.int/children

ARA

مجلس أوروبا هو المنظمة الرئيسية للدفاع عن حقوق الإنسان في القارة الأوروبية. ويضم 46 دولة عضوا، بما في ذلك جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي. وقد وقعت جميع الدول الأعضاء في مجلس أوروبا على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، وهي معاهدة تهدف إلى حماية حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون. تشرف المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان على تفعيل الاتفاقية في الدول الأعضاء.

www.coe.int

COUNCIL OF EUROPE



CONSEIL DE L'EUROPE